تقويم مجموعة وخدمات قسم الدوريات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل

محمود جرجيس محمد
كلية الهندسة / جامعة الموصل

المقدمة :

في ضوء التطورات الحديثة التي تشهدها حركة البحث العلمي في جامعة الموصل والمتمثلة في التوسع الأفقي والعمودي في الدراسات العليا وازدياد عدد الباحثين على اختلاف فئاتهم وتنوع بحوثهم وحاجتهم الى المعاصرة والأحاطة بما ينشر حديثاً في حقول اهتماماتهم ، تبرز اهمية الدور الذي يمكن ان يضطلع به قسم الدوريات في المكتبة المركزية في توفير المعلومات والأعلام عنها وارشاد المستفيدين الى كيفية استخدام الكشافات والمستخلصات للوصول الى المعلومات، وبما ان المكتبة المركزية لجامعة الموصل هي المكتبة الجامعية الوحيدة في المنطقة (محافظة نينوى) فليس أمام مستخدمي هذه المكتبة من الباحثين المهتمين بأدب وبحوث الدوريات خيار سوى استخدام قسم الدوريات في هذه المكتبة . ولكن يبدو ان مجموعة الدوريات التي يقتنيها هذا القسم كما ونوعاً والخدمات التي يقدمها لاتفي باحتياجات التدريسيين وطلبة الدراسات العليا من المعلومات ، وعليه فان هذه الدراسة تهدف الى تشخيص نقاط الضعف والخلل في مجموعة وخدمات القسم من خلال قياس المديات (الفرضيات) التالية :ـ

١ — مدى كفاءة مجموعة الدوريات وادوات التكشيف الأستخلاص في نوعيتها وكميتها ومدى تأثير ذلك على مسيرة بحوث التدريسيين وطلبة الدراسات العليا .

٢ — مدى تأثير مشكلة الأعداد الناقصة والأعداد السابقة من الدوريات على تلبية احتياجات التدريسيين وطلبة الدراسات العليا من المعلومات .

٣ — مدى كفاءة الخدمات التي يقدمهاالقسم وعلاقة ذلك ببحوث التدريسيين وطلبة الدراسات العليا .

٤ — مدى كفاءة الكادر العامل في قسم الدوريات فى مجال خدمات المعلومات والخدمات الأرشادية الأخرى .

منهج الدراسة وادواتها :

سيتم اختبار فرضيات البحث التي اشرنا اليها اعلاه باعتماد الأسلوبين التاليين : —

١ — الأسلوب الوصفي القائم على التحليل والملاحظة الميدانية ثم تجميع البيانات بواسطة استبيان يوزع على التدريسيين وطلبة الدراسات العليا لمسح اراءهم وانطباعاتهم عن كفاءة مجموعة وخدمات القسم والكادر العامل فيه .

٢ — الأسلوب القياسي القائم على مقارنة مجموعة الدوريات وادوات الأستخلاص والتكشيف الموجودة في القسم مع بعض القوائم الببليوغرافية والكشافات القياسية التي تستخدم كادوات مثلى في بناء مجاميع الدوريات في المكتبات الأكاديمية المتطورة في اوربا وامريكا ومن امثلتها : —

Ivan Farber. Classified list of periodicals for the college Library
Reader's guide to periodical literature.
William katz. Magazine for libraries
Engineering Index
Social Science index
Applied science and technology index
Biolagical & agricultural index.
Chemical abstrats.
Education index.

وهذه القوائم والكشافات جميعها باللغة الأنكليزية . لذلك فقد اقتصرت المقارنة على الدوريات الصادرة بالانكليزية والتي تمثل اكثر من ٩٧/ من مجموع الدوريات الأجنبية الموجودة في القسم . اما بالنسبة للدوريات العربية فلا توفر قوائم اوكشافات قياسية يمكن الأعتماد عليها في المقارنة لذلك فان تقويم هذه المجموعة اعتمد اساساً على مقارنتها مع مجموعة الدوريات العربية المتوفرة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد باعتبارها اقدم مكتبة جامعية في القطر وقد بلغت مجاميعها حداً مرضيا يمكن الوثوق به والأعتماد عليه في المقارنة.

ان اسلوب المقارنة الذي يمثل احد المرتكزات الأساسية التي اعتمدت عليها الدراسة من شأنه ابراز اي ضعف في مجموعة القسم من الدوريات سواء كان هذا الضعف في التغطية الموضوعية اوالزمنية . والواقع ان عملية المقارنة هذه قد سبقت عملية مسح اراء المستفيدين بواسطة الأستبيان فجاءت نتائج تحليل الأستبيان مكملة لنتائج المقارنة ومعززة لها خصوصاً وان الدراسة لاتقتصر على تقويم مجموعة الدوريات فحسب بل تمتد لتشمل تقويم خدمات القسم وكفاءة كادره وهذه امور لايمكن تشخيصها الا من خلال اراء المستفيدين .

التغطية :

لقد اقتصرت عملية المسح على اراء المستفيدين من التدريسيين وطلبة الدراسات العليا في اقسام الكليات الواقعة ضمن المركز الجامعي وهي اقسام كلية الهندسة ، كلية العلوم ، كلية الأداب ، كلية التربية ، كلية التربية الرياضية ويبلغ مجموع الأقسام العلمية في هذه الكليات (٢٥) قسماً . وقد ارتأى الباحث دمج اراء المستفيدين في الأقسام المتشابهة لكلية العلوم والأداب والتربية فاصبح العدد الكلي للاقسام ١٦ قسماً . ولم تشمل عملية المسح المستفيدين في الكليات الأخرى اما لكونها تقع بعيداً خارج المركز الجامعي ولها مكتباتهـــا الخاصة بها اولكونها كليات مستحدثة ليس فيها دراسات عليا . يندر ان يقدم تدريسيو هذه الكليات وطلبتها على استخدام المكتبة المركزية لجامعة الموصل.

اهمية الدراسة :

يمكن حصر اهمية هذه الدراسة في النقاط التالية : —

١ — اشراك التدريسيين وطلبة الدراسات العليا في تقويم مجموعة وخدمات قسم الدوريات والأستفادة من اراءهم ومقترحاتهم بهذا الخصوص باعتبارهم الجهة المستفيدة والمشاركة في عملية التزويد والأختيار .

٢ ــ توفير المعلومات الضرورية لتبني برنامج يفي بمتطلبات المستقبل ويمكن المكتبة من مجابهة الضغوط المتمثلة في انفجار وتشتت المعلومات وصعوبة المعاصرة وازدياد الطلب على المعلومات .

٣ ــ تزويد ادارة المكتبة بالمعلومات التفصيلية عن سمات المجموعة التي يضمها قسم الدوريات وفاعلية الخدمات التي يقدمها بما يمكنها من اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة نقاط الضعف والخلل التي تشخصها الدراسة في المجموعة والخدمات ووضع مايمكن وضعه من التوصيات والمقترحات حيز التنفيذ .

٤ ــ توفير المعلومات الأساسية التي يمكن ان تفيد المكتبيين المتخصصين والمهتمين ببناء المجموعات المكتبية ووضع سياسة الخدمات ، في تنفيذ دراسات مماثلة في مكتبات جامعية اخرى .

الدوريات في الميزان :

يحتل قسم الدوريات مكانته المتميزة المعروفة بين اقسام الخدمات في المكتبات الأكاديمية بصورة خاصة ،ليس بما يوفره من اوعية معلومات تفوق في طبيعتها وحداثتها وقيمتها العلمية اوعية المعلومات الاخرى بل بما يقدمه ايضاً من خدمات تمتد اصابعها خارج اسواره لتحيط الباحثين علماً بما ينشر في حقول اهتماماتهم من بحوث ومقالات في مختلف انحاء العالم .

ومن الأدلة البارزة على اهمية الدوريات وعلاقتها بالتقدم العلمي استخدام حجم النمو في اعدادها كواحد من المؤشرات لقياس نسب التطور العلمي خصوصاً وقد ثبت بالملاحظة ان حجم الدوريات في العالم ينمو بعدد متساو من المرات في فترات زمنية متساوية مما يجعل هذا النمو مقياساً ثابتاً .وعليه فأننا نستطيع ان نتصور حجم النمو في نسب التطور العلمي خلال فترة زمنية معينة اذا علمنا ان نسبة النمو في عدد الدوريات تتكون من زيادة عشرة اضعاف العدد كل ٥٠ سنة (١). ان عدد الدوريات الذي كان يبلغ ١٠٠ الف دورية في عام ١٩٥٠ سيصل الى مليون دورية في نهاية القرن الحالي ، وهذا يعني ان التقدم العلمي سينمو بنفس النسبة .

ان العدد الهائل من الدوريات الذي يصدر في الوقت الحاضر والبالغ أكثر من ٣٠٠ الف دورية ينشر مايزيد على مليوني مقالة سنوياً موزعة بشكل غير متساو حيث يقدر ان ثلث ماينشر من هذه المقالات يقع في الدوريات المتخصصة وان الثلث الثاني يقع في دوريات أكثر اتساعاً اما الثلث الأخير فيقع في دوريات لايتوقعها الباحث وعليه فأن الباحث سيحصر نفسه في ثلث الدوريات اذا ركز في متابعته على الدوريات المتخصصة (٢) . وهنا تبرز اهمية استخدام ادوات التكشيف والأستخلاص وامكانية الأستفادة من الحاسبات الألكترونية التي تتميز بالسرعة الفائقة والقدرة على البحث في أكثر من اتجاه كما تبرز اهمية مايجب ان تقدمه اقسام الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات من هذه الخدمات بالأضافة الى الخدمات الأرشادية والأعلامية الأخرى ،

ان هذه الحقيقة تفرض على المكتبيين المتخصصين المهتمين بأقسام الدوريات تجنب دراسة وتقويم مجموعة اقسام الدوريات بمعزل عن الخدمات التي اشرنا اليها بل يجب ربط المسألتين ببعضهما ومعالجتهما في آن واحد. وهذا ماتتسم به دراستنا هذه .

قسم الدوريات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل

تشكلت النواة الأولى لقسم الدوريات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل مع بداية تأسيس المكتبة في عام ١٩٦٧ ثم أخذ القسم بالنمو واخذت اشتراكاته من الدوريات بالأتساع حتى بلغت اقصى حد لها في عام ١٩٨١ وهو ٣٨٠٠ دورية من بينها اعداد لاباس بها من الكشافات والمستخلصات ثم تعرضت الأشتراكات الى انخفاض حاد لم يسبق له مثيل خلال السنوات التي اعقبت عام ١٩٨١ حتى وصلت الى ٢٥٠ دورية فقط مما أدى الى ظهور مشاكل عديدة .

ان عدم وصول الدوريات في موعدها الملائم وانقطاع اعداد منها وضعف بنائها اضافة الى النقص الحاصل في الأعداد السابقة وفي اعداد الكشافات والمستخلصات يعتبر ظاهرة خطيرة في مجال متابعة البحث العلمي وتلبية احتياجات الدراسات العليا . كما ان استمرار هذه الظاهرة وعدم ايجاد حلول جذرية لها سيؤدي الى اتساع تأثيراتها السلبية اذ ان حجم الأعداد الناقصة من الدوريات سيزداد بمرور الزمن كما ان طلبها من

تواريخ لاحقة كأعداد سابقة يعني فقداناً لجوانب من اهميتها العلمية. اضافة الى انهـــا ستكلف اثماناً عالية. تفوق سعرها الأعتيادي الى حد كبير (٣).

ان ظهور هذه المشاكل وتفاقمها دفع المكتبة المركزية الى استخدام بعض البـدائل لتعويض هذا الضعف في مجموعة الدوريات فأعتمدت على مكتبة الأعارة البريطانية BIID ومؤسسة ISI في الحصول على مصورات للبحوث والمقالات المهمة كما عمدت الى توفير عدد من المستخلصات في بعض التخصصات العلمية ليتسنى للباحثين الأطلاع على خلاصات البحوث وطلبها على شكل مصورات في حالة الحاجة اليها.

وفي عام ١٩٨٦ اتخذت المكتبة المركزية خطوة ايجابية في محاولة تنفيذ مشـــروع الأقتناء التعاوني بالأشتراك مع المعهد الفني في الموصل والمعهد الفني في النمرود والمعهد الفني في كركوك حيث تم الأتفاق بين الجهات المشاركة في المشروع على ان تقوم كل جهة بأختيار بعض عناوين الدوريات الأساسية من التي لاتتوفر في مكتبـــات الجهات الأخرى المشاركة. وقد تم فعلا اقتناء ٦٠٠ دورية بهذه الطريقة على ان تقـوم المكتبة المركزية لجامعة الموصل بالأحتفاظ بها وتصوير صفحة محتويات كل عدد وتعميمها على المستفيدين التابعين لبقية الجهات المشاركة الأخرى ثم يقوم هؤلاء المستفيدون بأختيار المقالات التي تهمهم وتقوم المكتبة المركـزية لجامعة الموصل بأستنساخهـا وتزويدهم بها مجاناً . وقد اثبت المشروع في بدايته فائدة عظيمة في مجابهة النقص الواضح في عدد الدوريات الذي تعاني منه المكتبات المشاركة . الا ان المشروع لم يكتب له الأستمرار لأكثر من عام واحد فقضي عليه في مهده بسبب عدم ايفاء الجهات المشاركة بالتزاماتها المالية. ولم تتمكن هذه الدراسة من قياس موقف المستفيدين فـي جامعة الموصل تجاه اهمية هذا المشروع حيث اتضح ان اغلبهم لايملكون فكرة واضحة عنه .

لقد تعاقب على ادارة قسم الدوريات في المكتبة المركزية عدة مسؤولين كان اخرهم أخصائي معلومات يتمتع بخبرة عالية ويحمل شهادة الماجستير في علم المكتبـــات وادارة المعلومات من الولايات المتحدة الا انه لم يتفرغ كلياً لادارة القسم بسبب انشغاله بالتدريس وتوليه مهام اخرى في المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية. أما عدد العاملين

في القسم فقد تراوح في جميع الفترات بين ثلاثة او اربعة موظفين اغلبهم من حملة شهادة الأعدادية وهم غير ثابتين في عملهم ويستبدلون بموظفين جدد بين فترة واخرى .

لقد أدت كل هذه الأوضاع الى تعثر العمل في القسم وخاصة في مجال توفير المعلومات الكافية والأعلام عنها وفي خدمات التكشيف والأستخلاص وتنظيم الدوريات وعرضها على المستفيدين وبقية الأجراءات الفنية .

الدراسات السابقة Literature Review

تناولت العديد من الدراسات مسألة تقويم المجموعات المكتبية بفئتها المختلفة كالكتب والمراجع والدوريات. ومن استعراضنا لهذه الدراسات تبين ان الطريقتين الرئيسيتين المتبعتين في تقويم المجموعات المكتبية هما: الطريقة المعتمدة على قياس النوعية Qualitative method والطريقة المعتمدة على قياس الكمية Quantitative method وقد طبقت هاتان الطريقتان فعلا في تقويم مجموعات العديد من المكتبات في العالم. وفي تطبيق كلا الطريقتين لابد من استخدام بعض الأدلة القياسية Collection Standards المعدة خصيصاً لتقويم المجموعات المكتبية (٤) ، حيث يرى وليمز (٥) Williams ان حجم المجموعة الموجودة في اية مكتبة ذات حجم ونوع معينين يمكن مقارنته مع بعض المقاييس المتوفرة حالياً. ويقدم العدد الثاني من المجلد الحادي والعشرين من مجلة Library Trends استعراضاً وافياً لهذه المقاييس ومن بينها : —

Martin. Standards for Public Libraries
Polmer & McDonough. Standards for State Library
Watkins. Standards for University Libraries
Brown. College Library Standards.

ويبدو ان حجم المجموعة يعتبر مؤشراً مهماً على كفاءتها وقدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين ويؤكد لانكستر (٦) Lancaster على هذه العلاقة الطردية ولكنه يشير الى ضرورة توفر صفة النمو المستمر في المجموعة ويشير ايضاً الى ان الحجم الكلي لموجودات المكتبة الجامعية بصورة عامة ونسبة النمو السنوي في هذه الموجودات

يعتبران من افضل المؤشرات على كفاءتها كما يذكر ايضاً بعض المعلومات التي تبرز الترابط الوثيق بين المستوى الأكاديمي للجامعة والحجم الكلي لموجودات مكتبتها من حيث عدد المجلدات ومعدل نموه.

ويعترض كلاب وجوردن (٧) على هذا المبدأ رغم شيوعه بين اوساط الباحثين فيذكر ان كفاءة المكتبة الجامعية لايمكن قياسها بحجم موجوداتها من المواد الثقافية وعليه فأنهما ينتقدان كفاءة المقاييس المطبقة حالياً والتي تحتم على المكتبة الجامعية الوصول الى حجم معين من عدد المجلدات لذلك فقد قرورا مقاييس خاصة بهما لتقويم مجموعة المكتبة الجامعية. ويرى هذان الباحثان ان عدد المجلدات التي تحتاجها المكتبة الجامعية يجب ان يعتمد على حجم ،الطلبة الهيئة التدريسية، طبيعة المناهج الدراسية ،عدد الأقسام العلمية في الجامعة، طرق التدريس المتبعة. التوزيع الجغرافي للاقسام العلمية داخل الجامعة ثم مستوى الدرجات العلمية (الشهادات) التي تمنحها الجامعة (٨).

اما الطريقة الثانية لتقويم المجموعة المكتبة فهي الطريقة المعتمدة على قياس النوعية وقد لوحظ من مراجعة الدراسات المتعلقة بالموضوع ان افضل وسيلتين لتطبيق هذه الطريقة هما: —

١ — جميع البيانات المتعلقة بأنطباع المستفيدين واراءهم ومواقفهم تجاه نوعية مجموعة المكتبة وخدمات اقسامها Impressionistic method وهذا يتطلب مسحاً شاملا للاراء ، والمواقف او اختيار عينة واسعة من المستفيدين بحيث تمثل هذه العينة مجموعة المستفيدين احسن تمثيل (٩). ولكي تعطي هذه الطريقة نتائجها الدقيقة في المكتبات الجامعية لابد انيدرك الباحثون وخاصة اولئك المتخصصون في حقول معينة اهمية تعاونهم مع المكتبيين اوالباحثين الذين يقومون بالدراسة.

ومن الأمثلة الجيدة على تطبيق هذه الوسيلة ماقامت به مكتبة جامعة شيكاغو عن الأستعانة بأراء مائتين من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لتقويم مجموعتها(١٠). ويشير وليمز (١١) Williams الى مزايا هذه الوسيلة بقولة: ان الباحث الذي يقوم بعملية المسح يستطيع ان يبني نتائجه على اراء متخصصين في حقول معينة ولهم اطلاع واسع على أدبيات تلك

الحقول خاصة اذا كان هؤلاء المتخصصين من المواظبين على استخدام كل من المكتبة المعنية بالدراسة والمكتبات الأخرى المماثلة لكي يتمكنوا من المقارنة.

ويبدو ان استخدام الأستبيان Questionnaire والمقابلة الشخصية Interview هما من أكثر الوسائل شيوعاً واستعمالا في عملية جمع البيانات المتعلقة بـــأنطباع المستفيدين عن نوعية مجموعة المكتبة وخدمات اقسامها وقد استخدمت هاتان الوسيلتان في جمع البيانات اللازمة لتقويم مجموعات وخدمات المكتبات في الولايات المتحدة بكثرة. فعلى سبيل المثال تم في عام ١٩٦١ مسح اراء الهيئة التدريسية في جامعة مشيكن بواسطة استبيان وزع عليهم واعطى كل منهم انطباعه عن مجموعة مكتبة الجامعة في حقل تخصصه وفي الحقول الأخرى القريبة من حقل تخصصه ثم انطباعه عن نوعية المجموعة بصورة عامة (١٢).

٢ — مقارنة مجموعة المكتبة بقوائم ببليوغرافية وكشافات قياسية Chicklists لقياس مدى مطابقة مجموعة المكتبة لما تحويه هذه القوائم والكشافات من عناوين. ويشير بون (١٣) Bonn الى مزايا هذه الطريقة بقوله ان العديد من القوائم والكشافات القياسية التي تغطي حقول موضوعية واسعة والتي يمكن مقارنة مجموعات المكتبات الكبيرة معها متوفر وهي قوائم متكاملة الى حد كبير ويمكن الوثوق بها الى درجة كبيرة، كما يوجد العديد منها بشكل مطبوع وخاصة في حقلي «العلوم والتكنولوجية كما يجري تحديثها بشكـــل منتظم. ان معظم هذه القوائم يتم تجميعها من قبل متخصصين في حقل المكتبات بالأشتراك مع متخصصين في مختلف حقول المعرفة.

ان طريقة التقويم النوعي المعتمدة على مقارنة مجموعة المكتبة بمثل هذه القوائم سوف تظهر اي ضعف في المجموعة بما في ذلك الضعف الموجود في تغطية فترة زمنية معينة او حقل معين من حقول او شكل معين من اشكال المواد المكتبية (١٤). وقد استخـدمت مكتبة جامعة شيكاغو مايزيد على ٤٠٠ قائمة قياسية في تقويم مجموعتها (١٥).

والخلاصة التي يمكن استنتاجها من هذا الأستعراض هي ان الطريقة المعتمدة علـــى قياس النوعية في تقويم مجموعة المكتبة هي الطريقة الأكثر فاعلية وملائمة في تقـــويـــم مجموعة الدوريات في مكتبات الدول النامية بصورة خاصة لأن الطريقة المتعمدة علـــى

قياس الكمية صعبة التطبيق في مكتبات هذه الدول التي لاتستطيع تبني المقاييس التي تستوجب الوصول بمجموعتها الى حجم معين من المواد الثقافية والسبب في ذلك يرجع الى تعثر القدرات المالية لأغلبية هذه المكتبات ، اضافة الى ان المقاييس المطبقة في التقويم الكمي لمجموعة احدى المكتبات لاتكون بالضرورة ملائمة للتطبيق في مكتبات اخرى . ويزداد الأمر صعوبة اذا علمنا ان اغلب هذه المقاييس قد طورت خصيصاً لتلائم نوع معين من مكتبات دولة معينة.

وترفض الكثير من الدراسات فكرة تقويم المجموعة المكتبية بطريقة الأعتماد على قياس الكمية رفضاً كاملا مؤكدة ان عدد العناوين الفريدة Unique titles في المجموعة المكتبية وليس العدد الكلي للمجموعة هو افضل مؤشر على غنى المجموعة ويقدم لنا لانكستر (١٦) Lancaster مثلا عن احدى المكتبات التي يبلغ تعداد مجموعتها الكلي ١,٧٠٠,٠٠٠ مجلداً الا ان عدد العناوين الفريدة فيها لايتجاوز ١٤٠,٠٠٠ مجلداً.

نتائج الدراسة

لقد اسفرت الدراسة عن نتائج تؤكد صحة الفرضيات التي تبناها الباحث في البداية لمعالجة مشكلة البحث التي تنص على ان مجموعة وخدمات قسم الدوريات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل لاتفي بمتطلبات الدراسات والبحوث التي يقوم بها التدريسيون وطلبة الدراسات العليا في الجامعة. وقد بنيت هذه الأستنتاجات على الأدلة التالية : —

أولا : تحليل الأستبيان

لقد اسفرت عملية تحليل الأستبيان عن نوعين من النتائج هما :—

١ — نتائج اولية تتعلق بطبيعة ومستوى العينة الواسعة من المستفيدين التي شملتها الدراسة حيث تشير هذه النتائج الى رصانة هذه العينة واهمية مساهمتها في عملية التقويم .

لقد تم توزيع ٣٩٠ نسخة من الأستبيان على التدريسيين وطلبه الدراسات العليا في مختلف الأقسام العلمية داخل المركز الجامعي . وقد تفضل ١٩٣ مستفيداً بالأجابة على الاسئلة الموجهة وتسليمها في الوقت المناسب ، بينما اعتذر عن الأجابة ٤٥ مستفيداً ذاكرين انهم لم يسبق لهم استخدام قسم الدوريات في المكتبة المركزية . وقد تراوحت مؤهلات

المستفيدين الذين اجابوا على اسئلة الأستبيان بين الدكتوراه والماجستير وطلبة الدراسات العليا . وتشير النتائج الى ان ٥١ من هؤلاء يحملون شهادة الدكتوراه، بينما يحمل ٢٨,٥/ منهم شهادة الماجستير، وتمثل النسبة المتبقية (٢٠,٥ /) طلبة الدراسات العليا .

ان ارتفاع نسبة حملة الدكتوراه بين افراد العينة المشمولة بالدراسة هو احد المؤشرات على اهمية قسم الدوريات في المكتبة المركزية في انجاز الدراسات والبحوث المتقدمة رغم المشاكل التي يعاني منها القسم والتي اشرنا اليها سابقاً .

كما كشفت النتائج ايضاً عن ان ٥٨,٥ / من افراد العينة قد حصلوا على شهاداتهم من جامعات غير عراقية في حين حصل ٣٦,٣/ منهم على شهاداتهم من جامعات عراقية ولم يذكر ٥,٢/ منهم مصدر حصوله على الشهادة. ان ارتفاع نسبة المستفيدين من افراد العينة الذين حصلوا على شهاداتهم من خارج القطر الى االحد الذي ذكرناه من شأنه ان يعكس دقة النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل الأستبيان لأن المستفيدين الذين درسوا خارج القطر وخاصة اولئك الذين تخرجوا من جامعات اوربية وامريكية لابد ان يكونوا قد اطلعوا على مكتبات متطورة وهم من خلال اجابتهم على اسئلة الأستبيان سيحاولون مقارنة مجموعة وخدمات اقسام الدوريات في المكتبات التي استخدموها اثناء دراستهم مع مجموعة وخدمات قسم الدوريات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل الذي يستخدمونه في الوقت الحاضر . لذا فأن عملية المقارنة هذه ستكون مقياساً جيداً في عملية التقويم .

٢ — نتائج عامة من شأنها اثبات صحة فرضيات البحث وتشخيص نقاط الضعف في مجموعة وخدمات قسم الدوريات وقد تم التوصل الى هذه النتائج من خلال مواقف افراد العينة التالية تجاه مجموعة وخدمات القسم :—

أ — الموقف تجاه نوعية المجموعة

ان تحليل الأجوبة التي تدور حول هذه المسألة تشير الى ان ٥١,١/ من مجموع افراد العينة يرون ان مجموعة الدوريات التي يضمها القسم بصورة عامة هي دون المستوى الأدنى المطلوب (جدول رقم١) كما يشير الجدول (رقم٢) الى ان النسبة المئوية من الذين يرون ان المجموعة فقيرة في حقل تخصصهم ترتفع الى اكثر من ٥٠/ بين منتسبي اغلب الأقسام

العلمية المشمولين بالعينة وتصل هذه النسبة بين منتسبي اربعة اقسام الى ١٠٠/ وبالمقارنة تنخفض نسبة من يرى ان المجموعة ممتازة بين منتسبي اغلب هذه الأقسام الى الصفر. ويشير التحليل ايضاً الى ان ٦٥,٨/ من مجموع افراد العينة بصورة عامة غالباً ماتصادفهم حالات عدم عثورهم على عناوين معينة في المجموعة وانهم ينظرون الى هذه الحالة على انها مشكلة خطيرة غالباً ماتصادفهم وتؤثر على نشاطاتهم البحثية (جدول رقم٣). ويبين الجدول (رقم٤) النسبة المئوية لموقف المستفيدين المشمولين بالعينة في كل قسم تجاه مشكلة عدم عثورهم على عناوين معينة في المجموعة في حقل تخصصهم. ويلاحظ ان النسبة المئوية لمن يعانون من هذه المشكلة ويعتبرونها مشكلة خطيرة تؤثر على نشاطاتهم البحثية ترتفع بين منتسبي اغلب الأقسام الى كثر من ٦٠/. وبالمقارنة تنخفض نسبة من ينظرون الى هذه المشكلة على انها مشكلة بسيطة وليس لها تأثير على نشاطاتهم البحثية بين منتسبي اغلب الأقسام الى الصفر. وعليه فأننا نرى من الجدول (رقم٥) ان نسبة كبيرة من المستفيدين المشمولين بالعينة في اغلب الأقسام العلمية يرون ان المكتبة يجب ان تشترك بمزيد من عناوين الدوريات حيث تصل هذه النسبة بين منتسبي بعض الأقسام الى ١٠٠ /.

جدول رقم (١) . موقف العينة العام تجاه نوعية مجموعة الدوريات

درجة التقويم	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
ممتازة	٧	٣,٦
جيدة	٥٢	٣٦,٩
كفوءة	٢٢	١١,٣
غير كفوءة	٢٤	٢٨
غير كفوءة بدرجة كبيرة	٥٨	٣١,١

جدول رقم (٢) . النسبة المئوية لموقف المستفيدين والمشمولين بالعينة في كل قسم تجاه نوعية المجموعة (الارقام تمثل النسبة المئوية) .

القسم العلمي	ممتازة	جيدة	مقبولة	فقيرة
الهندسة الكهربائية	—	١٦,٧	٥٠	٣٣,٣
الهندسة المدنية	—	—	—	١٠٠
الهندسة الميكانيكية	—	١٥,٤	٢٣,١	٦١,٥
هندسة الري	١٤,٣	—	١٤,٥	٧١,٥
الرياضيات	—	٤٣,٨	٢٥	٣١,٣
الكيمياء	٥,٣	٤٢,١	٤٧,٤	٥,٣
علوم الحياة	—	١٤,٣	٢٨,٦	٥٧,٥
الفيزياء	١٤,٣	٣٥,٧	٢١,٤	٢٨,٦
الجيولوجي	—	٢٥	٨,٣	٥٠
اللغة الأنكليزية	—	٤٤,٤	٢٧,٨	٢٧,٨
اللغة الفرنسية	—	—	—	١٠٠
اللغة العربية	—	٤٤,٤	٥٠	٥,٦
التاريخ	—	١٨,٢	٣٦,٤	٤٥,٥
الجغرافية	—	—	٤٠	٦٠
علم النفس	—	—	—	١٠٠
التربية الرياضية	—	—	—	١٠٠

جدول رقم (٣) موقف العينة العام تجاه مشكلة عدم توفر عناوين معينة في المجموعة

درجة التقويم	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
مشكلة خطيرة غالباً ماتحدث	١٢٧	٦٥,٨
مشكلة اعتيادية تحدث احياناً	٦٠	٣١
مشكلة بسيطة نادراً ماتحدث	٦	٣,١

جدول رقم (٤) النسب المئوية لموقف المستفيدين المشمولين بالعينة في كل قسم تجاه مشكلة عدم العثور على عناوين معينة في المجموعة.

(الارقام تمثل النسبة المئوية)

القسم العلمي	مشكلة خطيرة	مشكلة اعتيادية	مشكلة بسيطة	ممتنعون عن الأجابة
الهندسة الكهربائية	١٢,٥	٧٥	—	١٢,٥
الهندسة المدنية	—	١٠٠	—	—
الهندسة الميكانيكية	١٠٠	—	—	—
هندسة الري	—	١٠٠	—	—
الرياضيات	٦٠	٣٠	—	١٠
الكيمياء	٦٨,٤	١٥,٨	١٦,٧	١٥,٨
علوم الحياة	٤١,٧	٢٥	١٦,٧	١٥,٦
الفيزياء	٨٦,٧	٦,٧	—	٦,٧
الجيولوجي	٥٠	٣٠	١٠	٢٠
اللغة الأنكليزية	٦٩,٢	٣٠,٨	—	—
اللغة الفرنسية	١٠٠	—	—	—
اللغة العربية	٨٢,٤	١٧,٦	—	
التأريخ	١٠٠	—	—	—
الجغرافية	٢٥	٥٠	—	٢٥
علم النفس	٧٥	١٢,٥	—	١٢,٥
التربية الرياضية	٨٣,٣	—	—	١٦,٧

جدول رقم (٥) النسبة المئوية للمستفيدين المشمولين بالعينة في كل قسم الذين يقترحون زيادة عدد اشتراكات المكتبة من الدوريات

القسم العلمي	النسبة المئوية	القسم العلمي	النسبة المئوية
الهندسة الكهربائية	٢٥,٥	الجيولوجي	٤٠
الهندسة المدنية	١٠٠	اللغة العربية	—
الهندسة الميكانيكية	٥٠	اللغة الفرنسية	١٠٠
هندسة الري	٥٠	اللغة العربية	٧٦,٥
الرياضيات	١٥,٨	التأريخ	٥٠
الكيمياء	٣٠,٤	الجغرافية	٥٠
علوم الحياة	٣٣,٣	علم النفس	٨٧,٥
الفيزياء	١٣,٣	التربية الرياضية	١٠٠

ب— الموقف تجاه الاعداد الناقصة والاعداد السابقة

ذكرنا في حديثنا عن قسم الدوريات في المكتبة المركزية ان عدد اشتراكات القسم من الدوريات بلغ ذروته في عام ١٩٨١ وهو ٣٨٠٠ دورية ثم انخفض هذا العدد انخفاضاً حاداً في السنوات اللاحقة حتى بلغ ٢٥٠ دورية فقط. وقد اخذت المكتبة المركزية في الأونة الأخيرة على عاتقها محاولة تجديد الأشتراك بقسم من الدوريات السابقة وخاصة تلك الدوريات التي تغطي التخصصات الأساسية ولها علاقة مباشرة باهتمامات قسم بكامله وكان ذلك بناء على توجيه من السيد رئيس الجامعة الذي امر بأتخاذ الأجراءات الضرورية التي من شأنها تحسين الوضع العام. غير ان المكتبة المركزية لم تحاول استكمال الأعداد الناقصة للفترة المحصورة بين توقف الأشتراك وتجديده * فبقيت هناك ثغرات Missing issues في اعداد الدوريات التي تم تجديد الأشتراك بها بالأضافة الى وجود ثغرات في اعداد دوريات

اخرى حدثت في فترات مختلفة واستمرار مشكلة الأعداد السابقة Back issues التي تـــلازم المكتبة منذ بداية تأسيسها .

ان مشكلة الأعداد الناقصة والأعداد السابقة من الدوريات لابد ان تشكل عقبة امـــام الباحثين وتؤثر بشكل او بآخر على مسيرة بحوثهم ونشاطاتهم الأكاديمية الأخرى. وفي محاولتنا لقياس مدى خطورة هذه المشكلة ومدى تكرار اعتراضها لسبيل الباحثين تبيـــن ان ٧١٪ من مجموع افراد العينة بصورة عامة يعتبرونها مشكلة خطيرة غالباً ماتعترض مسيرة بحوثهم بينما يعتبرها ٢٢,٢٪ مشكلة اعتيادية تعترض سبيل بحوثهم في بعض الأحيان في حين يعتبرها ٦,٧٪ مشكلة بسيطة نادرة التأثير (جدول رقم ٦).

ويبين الجدول رقم (٧) النسبة المئوية لموقف المستفيدين المشمولين بالعينة في كل قسم ازاء هذه المشكلة .حيث يلاحظ ان النسبة المئوية لمن يعانون من هذه المشكلة ويعتبرونهـا مشكلة خطيرة غالباً ماتؤثر على مسيرة بحوثهم تتراوح بين ٦١,٥—١٠٠٪ بين منتسبي ١٣ قسماً من مجموع ١٦ قسماً وبالمقابل تنخفض نسبة من ينظرون الى هذه المشكلة على انهـا مشكلة بسيطة لاتشكل عقبة امام بحوثهم في اغلبية الأقسام الى الصفر .

يتضح مما سبق صحة ماذهبنا اليه من ان الأعداد الناقصة والأعداد السابقة من الدوريات تعتبر مشكلة مركزية خطيرة ذات تأثير مباشر على البحث العلمي . وقد سبق ان ذكرنـا ان المكتبة المركزية قد لجأت الى استخدام بعض البدائل لمعالجة هذه المشكلة واحتـواء خطورة تأثيرها وقد تركزت هذه البدائل في الأعتماد على مكتبة الأعارة البريطانية BLLD والمؤسسات المماثلة في الحصول على مصورات للبحوث والمقالات المهمة وفـي توفير عدد من المستخلصات في بعض التخصصات العلمية. غير ان استخدام هذه البدائل لوحدها لايعتبر حلا جذرياً للمشكلة. لذلك لابد ان تتوفر للمكتبة امكانيات لاقامة علاقات تنسيق وتعاون على مستوى المكتبات الجامعية في القطر سواء فـي تبادل الدوريات والمصورات او التنسيق بأتجاه يجعل مجاميع الدوريات والكشافات والمستخلصات في عمـوم هـذه المكتبات متكاملا علماً بأن مثل هذا التنسيق كان محور تـوصيات عديدة للمـؤتمـرات المكتبية العـديدة التي عقـدتهـا جمعيـة اتحـاد المكتبيين العـراقيـين

منذ سنة ١٩٧٤(١٧) . ولابد للمكتبة المركزية من اتخاذ الأجراءات الكفيلة بأحياء مشروع الأقتناء التعاوني للدوريات الذي بدأ في عام ١٩٨٦ وانتهى في نفس العام قبل ان يعطي ثماره وان كان من الأفضل التفكير بمباشرة مشاريع مماثلة على نطاق اوسع واعم .

لقد حاولت الدراسة معرفة موقف المستفيدين تجاه ضرورة اتخاذ المكتبة خطوة جدية لعالجة مشكلة الأعداد الناقصة والأعداد السابقة عن طريق أكمال هذه الأعداد كحل مبدئي فأتضح من الأستبيان ان نسبة المستفيدين المشمولين بالعينة المتحمسين لأتخاذ هذه الخطوة ترتفع بين منتسبي اغلبية الأقسام لتتراوح بين ٥٠ — ١٠٠٪ (جدول رقم ٨) ولكن لابد من التنويه الى ان طلب الأعداد الناقصة والسابقة من الدوريات سيكلف اثماناً عالية تفوق سعرها الأعتيادي. وقد دفع ذلك المكتبة المركزية فعلا الى طلب الأعداد الناقصة لبعض الدوريات على شكل مصغرات فلمية Microfilm .

جدول رقم (٦) موقف العينة العام تجاه مشكلة الاعداد الناقصة والاعداد السابقة من الدوريات

درجة التقويم	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
مشكلة خطيرة شديدة التأثير	١٣٧	٧١
مشكلة معتدلة تؤثر احياناً	٤٣	٢٢,٢
مشكلة بسيطة قليلة التأثير	١٣	٦,٧

جدول رقم (٧) النسبة المئوية لموقف العينة في كل قسم تجاه مشكلة الاعداد الناقصة والاعداد السابقة من الدوريات (الارقام تمثل النسبة المئوية)

القسم العلمي	مشكلة خطيرة	مشكلة اعتيادية	مشكلة اعتيادية	ممتنعون عن الاجابة
الهندسة الكهربائية	٦٢,٥	٢٥	—	١٢,٥
الهندسة المدنية	—	١٠٠	—	—
الهندسة الميكانيكية	٨٣,٣	١٦,٧	—	—
هندسة الري	١٠٠	—	—	—
الرياضيات	٧٠	١٠	٢٠	—
الكيمياء	٨٤,٢	١٥,٨	—	—
علوم الحياة	٣٣,٣	٣٣,٣	٨,٤	٢٥
الفيزياء	٩٣,٣	٦,٧	—	—
الجيولوجي	٤٠	٢٠	١٠	٣٠
اللغة الأنكليزية	٦١,٥	٣٨,٥	—	—
اللغة الفرنسية	١٠٠	—	—	—
اللغة العربية	٧٦,٥	٢٣,٥	—	—
التأريخ	٨٣,٣	١٦,٧	—	—
الجغرافية	٧٥	—	—	٢٣
علم النفس	٧٥	١٢	—	١٢,٥
التربية الرياضية	٨٣,٣	١٦,٧	—	—

جدول رقم (٨) النسبة المئوية لموقف العينة في كل قسم تجاه مقترح اكمال الاعداد الناقصة والاعداد السابقة من الدوريات

القسم العلمي	النسبة المئوية	القسم العلمي	النسبة المئوية
اهندسة الكهربائية	٢٥	الجيولوجي	٩٠
الهندسة المدنية	١٠٠	اللغة الأنكليزية	٤٦,٢
الهندسة الميكانيكية	٨٣,٣	اللغة الفرنسية	٥٠
هندسة الري	٥٠	اللغة العربية	٧٦,٥
الرياضيات	٤٠	التأريخ	٨٣,٣
الكيمياء	١٥,٨	الجغرافية	٧٥
علوم الحياة	٣٣,٣	علم النفس	٨٧,٥
الفيزياء	٦٠	التربية الرياضية	١٦,٧

د — الموقف تجاه مجموعة الكشافات والمستخلصات

من المعروف ان الكشافات والمستخلصات هي أدوات مرجعية او ادلة منهجية منظمة الغرض منها تسهيل مهمة الوصول الى المعلومات والبيانات المنشورة في الدوريات واوعية المعلومات الأخرى التي تم تكشيفها. وهي شبيهة بالفهارس من حيث احتوائها على رؤوس موضوعات او قائمة مؤلفين او قائمة عناوين اضافة الى البيانات البيبلوغرافية الأخرى. وعلى هذا الأساس تعتبر الكشافات والمستخلصات من الوسائل الفعالة والضرورية في اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في البحث عما نشر في المجلات والصحف والمواد الثقافية والأعلامية الأخرى. لذلك فهي مهمة جداً للقراء والباحثين وكذلك للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات حيث تستخدم اغلبها في قسم الدوريات لدعم وتعزيز الخدمات التي يقدمها هذا القسم في الكشف عن البحوث والمقالات المنشورة في الدوريات الصادرة في مختلف انحاء العالم والتي لايتوفر الكثير منها في اية مكتبة بصورة عامة .

ولقد كشفت الدراسة عن نتائج تؤكد الكثير من المستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة الموصل لايدركون القيمة العظيمة لما يمكن ان تقدمه هذه الأدوات من تسهيلات واحاطة شاملة للمعلومات واختصار للجهد والوقت. وقد بني هذا الأستنتاج على اساس انخفاض نسبة المستفيدين من مجموع افراد العينة الذين يفضلون استخدام هذه الأدوات في الوصول الى المعلومات على استخدام الوسائل الأخرى الى ٣٣,٧٪ (جدول رقم ٩). وبالأضافة الى ان السبب في انخفاض هذه النسبة يمكن ان يعزى الى عدم معرفة المستفيدين بصورة عامة لاهمية هذه الأدوات هناك اسباب اخرى معروفة لدى المكتبين منها عدم معرفة المستفيدين الطرق المتنوعة لاستخدام هذه الأدوات ، كما ان الكثير

جدول رقم(٩)النسب المئوية للطرق التي يسلكها افراد العينة في الوصول الى المعلومات

طريقة الوصول الى المعلومات	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
استخدام الكشافات	٦٥	٣٣ , ٧
استخدام الفهرس المرئي	٤٤	٢٢ , ٨
من الزملاء	٣٠	١٥ , ٥
الأطلاع مباشرة على صفحات محتويات الدوريات	٩٥	٤٩ , ٢
الأعلانات الببليوغرافية	٢٨	١٤ , ٣
قوائم المصادر في المقالات	٧٩	٤٠ , ٩

منهم يعتقدون خطأ بعدم جدوى استخدامها طالما ان نسبة كبيرة من الدوريات واوعية المعلومات الأخرى التي تغطيها لاتتوفر في المكتبة . وللامانة نذكر ان المكتبة المركزية قد اخذت على عاتقها في الأونة الأخيرة مهمة ارشاد المستفيدين الى اهمية هذه الأدوات وطرق استخدامها من خلال برنامج خدمات المعلومات ونأمل ان تعطي هذه المبادرة ثمارها في القريب العاجل .

ويبدو ان لأنخفاض نسبة المستفيدين الذين يلجأون الى استخدام الكشافات والمستخلصات في الوصول الى المعلومات علاقة بعدم كفاءة هذه الأدوات في طبيعتها حيث يشير الجدول (رقم ١٠) الى ان ١,٧٦٪ من مجموع افراد العينة بصورة عامة يعانون من عدم كفاءة هذه الأدوات وانهم ينظرون الى هذه المشكلة على انها مشكلة خطيرة غالبا ماتؤثر على مسيرة بحوثهم . ويبين الجدول رقم(١١)النسبة المئوية لموقف المستفيدين المشمولين بالعينة في كل قسم من هذه المشكلة كل في مجال اختصاصه حيث يلاحظ ان النسبة المئوية لمن يعانون من هذه المشكلة ويعتبرونها مشكلة خطيرة غالبا ماتؤثر على مسيرة بحوثهم تتراوح بين ٦٠ — ١٠٠٪ بين منتسبي اغلبية الأقسام العلمية وبالمقابل تنخفض نسبة من ينظرون الى هذه المشكلة على انها مشكلةبسيطة نادرا ماتؤثر على مسيرة بحوثهم في اغلبية الأقسام العلمية الى الصفر.

جدول رقم (١٠) موقف العينة العام تجاه مشكلة عدم كفاءة ادوات التكشيف والاستخلاص

درجة التقـويـم	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
مشكلة خطيرة شديدة التأثير	١٤٧	٧٦ , ١
مشكلة معتدل تؤثر احيانا	٣٩	٢٠ , ٢
مشكلة بسيطة قليلة التأثير	٧	٣ , ٦

جدول رقم (١١) النسبة المئوية لموقف العينة في كل قسم من مشكلة عدم كفاءة ادوات التكشيف والاستخلاص (الارقام تمثل النسب المئوية)

القسم العلمي	مشكلة خطيرة	مشكلة اعتيادية	مشكلة بسطية	ممتنعون عن الأجابة
الهندسة الكهربائية	٨٧,٥	—	—	١٢,٥
الهندسة المدنية	—	—	—	١٠٠
الهندسة الميكانيكية	١٠٠	—	—	—
هندسة الري	١٠٠	—	—	—
الرياضيات	٧٠	٢٠	—	١٠
الكيمياء	٨٤,٢	١٥,٨	—	—
علوم الحياة	٢٥	١٦,٦	١٦,٦	٤١,٧
الفيزياء	٩٣,٣	٦,٧	—	—
الجيولوجي	٤٠	١٠	١٠	٤٠
اللغة الأنكليزية	٦١	٣٠,٨	—	٧,٧
اللغة الفرنسية	١٠٠	—	—	—
اللغة العربية	٩٤,١	٤,٩	—	—
التاريخ	٩٣,٣	١٦,٧	—	—
الجغرافية	٧٥	—	—	٢٥
علم النفس	٧٥	١٢,٥	—	١٢,٥
التربية الرياضية	٨٣,٣	—	—	١٦,٧

جـ — الموقف تجاه عموم الخدمات التي يقدمها القسم :

استحدثت المكتبة المركزية لجامعة الموصل في السنوات الماضية مجموعة خدمات مكتبية مختلفة كان من بينها خدمات معلومات جديدة ، وكان لقسم الدوريات نصيب مهم من هذه الخدمات ، فتركزت في هذا القسم خدمات الأعلام المكتبي المتعلقة بالدوريات حيث اخذ القسم على عاتقه تصوير محتويات الدوريات الجديدة وتقسيمها بشكل ملفات في اختصاصات مختلفة ثم توزيعها على الأقسام العلمية حسب الأختصاصات . هذا بالاضافة الى خدمات ارشاد المستفيدين الى كيفية استخدام الكشافات والمستخلصات في الوصول الى المعلومات واستخدام الدوريات الموجودة في القسم بالاضافة الى استخدام مكتبة الأعارة البريطانية BLLD ومؤسسة ISI في الحصول على مصورات للبحوث والمقالات المهمة الموجودة في الدوريات التي لاتتوفر في المكتبة. هذا الى جانب الخدمات التقليدية الأخرى التي يقدمها القسم منذ نشأته . مثل خدمات الأعارة وتنظيم الدوريات وعرضها واعداد بطاقات الفهرس المرئي للدوريات . الخ .

لقد تضمن الأستبيان سؤالا عن الموقف العام لافراد العينة تجاه عموم خدمات المعلومات المتعلقة بالدوريات والمقدمة من قبل القسم ومدى كفاءتها . ومن تحليل الأجابة على هذا السؤال تبين ان ٢٧,٩٪ من افراد العينة بصورة عامة لايشعرون بوجود هذه الخدمات نهائيا في حين اجاب ٣٧,٨٪ منهم ان هذه الخدمات موجودة ولكنها فقيرة ولاتفي بالغرض ويرى ١٧,٦٪ منهم ان هذه الخدمات غير كافية بصورة عامة وذكر ٦١,١٪ منهم انها كافية بصورة عامة ،وبالمقارنة تنخفض نسبة من يعتقدون ان هذه الخدمات كافية بشكل كبير الى ٠,٥٪ فقط (جدول رقم ١٢) .

وعند محاولتنا قياس مدى تأثير غياب اوعدم كفاءة هذه الخدمات على نشاطات المستفيدين في مجال انجاز بحوثهم تبين ان عدم كفاءة هذه الخدمات تؤدي الى تأخير انجاز بحوث ٩١,١٪ من افراد العينة (جدول رقم ١٣) .

ويبين الجدول (رقم ١٤) النسبة المئوية لموقف المستفيدين المشمولين بالعينة في كل قسم تجاه خدمات القسم التي اشرنا اليها حيث يلاحظ ان نسبة من لايشعرون نهائيا بوجود هـــذه الخدمات ترتفع بين منتسبي ٦ اقسام علمية الى اكثر من ٥٠٪ كما ان نسبة من يعتقد ان هذه الخدمات فقيرة ترتفع بين منتسبي ٨ اقسام الى اكثر من ٥٠٪ وبالمقابل تنخفض نسبة من يرى ان هذه الخدمات كافية بشكل كبير الى الصفر بين منتسبي كافة الأقسام(باستثناء قسم واحد) .

جدول رقم (١٢) موقف العينة العام تجاه عموم خدمات المعلومات التي يقدمها قسم الدوريات

درجة التقويم	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
خدمات كافية جداً	٣١	٥,٠
خدمات كافية بصورة عامة	٣١	١٦,١
خدمات غير كافية بصورة عامة	٣٤	١٦,٦
خدمات فقيرة	٧٣	٣٧,٨
خدمات غير موجودة نهائياً	٥٤	٣٧,٩

جدول رقم (١٣) مدى تأثير كفاءة الخدمات على انجاز بحوث افراد العينة بصورة عامة

درجة التأثير	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
تؤخر انجاز البحوث بدرجة كبيرة	١٧٦	٩١,١
تؤخر انجاز البحوث في بعض الأحيان	١٣	٧,٢
لاتؤخر انجاز بحوث	٤	٢

جدول رقم (١٤)النسبة المئوية لموقف العينة في كل قسم تجاه عموم خدمات المعلومات التي يقدمها قسم الدوريات

القسم العلمي	كافية جداً	كافية بصورة عامة	غير كافية بصورة عامة	فقيرة	غير موجودة نهائيا
الهندسة الكهربائية	—	١٢,٥	—	٨٧,٥	—
الهندسة المدنية	—	—	—	—	١٠٠
الهندسة الميكانيكية	—	—	٣٣,٣	٥٠	١٦,٧
هندسة الري	—	٥٠	—	—	٥٠
الرياضيات	—	١٠	١٠	٥٠	٣٠
الكيمياء	—	٢٦,٣	—	٦٣,٢	١٠,٥
علوم الحياة	٣,٨	٨,٣	٣٣,٣	٣٣,٣	١٦,٧
الفيزياء	—	٦,٧	٢٠	٢٠	٣٣,٣
الجيولوجي	—	—	٣٠	٣٠	٣٠
اللغة الأنكليزية	—	٥٠	٢٣,١	٢٣,١	٢٣,١
اللغة الفرنسية	—	—	—	—	٥٠
اللغة العربية	—	١١,٨	٢٣,٨	٢٣,٨	٤١,٢
التاريخ	—	٣٣,٣	١٦,٧	١٦,٧	—
الجغرافية	—	—	٢٥	٢٥	٥٠
علم النفس	—	—	—	—	٥٠
التربية الرياضية	—	—	١٦,٧	١٦,٧	٥٠

وتشير هذه التحليلات والأرقام الى ضعف عام في خدمات المعلومات المتعلقة بالدوريات والمقدمة من قبل القسم . وهي مؤشر الى ان القسم لم يسر باتجاه الأهداف المرسومة لـه في تقديم خدماته.فالاهداف المرسومة للقسم في هذا المجال تقع ضمن الخطة العامة التي

تبنتها المكتبة المركزية منذ عام ١٩٨٢ لتقديم خدمات المعلومات والتي شملت من جملة ماشملته بعض الخدمات المتعلقة بقسم الدوريات مثل البرامج السمعية والبصرية لارشاد المستفيدين الى كيفية استخدام البحث المباشر Online لملفات مراكز المعلومات العالمية ، وبرامج اخرى لارشاد المستفيدين الى كيفية استخدام الكشافات والمستخلصات في معظم حقول المعرفة .بالاضافة الى اخراج خدمات اعلامية Current Contents عن طريق تصوير صفحات المحتويات من دوريات معينة وتدويرها على المستفيدين ، واشتملت الخطة ايضاً على برنامج للتوسط والأرشاد في مجال الحصول على المعلومات الممكنة في القطر (١٨) الى غير ذلك من البرامج التي نأمل ان تنفذ باسلوب افضل وتوجه بدقة لتحقيق الأهداف المرسومة لها ، علماً بان قسماً من هذه البرامج لم تنفذ لحد الآن الأمر الذي لم يمكننا من قياس موقف المستفيدين منها .

لقد تضمن الاستبيان مجموعة اسئلة عامة عن موقف العينة العام تجاه خدمات معينة يقدمها القسم والتي تبدو انها تمثل صورة اخرى غير الصورة التي اشرنا اليها قبل قليل في خطة المكتبة المركزية ومنها الخدمات المتعلقة بتوفير المقالات والبحوث عن طريق مكتبة الاعارة البريطانية ومؤسسة ISI وخدمات الاعلام عن محتويات الدوريات الجديدة ، بالاضافة إلى الخدمات الفنية الاخرى المتعلقة بتنظيم الدوريات وعرضها واعداد الفهرس المرئي الذي يمثل الواقع الفعلي لمقتنيات المكتبة من الدوريات وقد تبين من تحليل الاجابات على هذه الاسئلة ما يأتي : —

من وجهة نظر المستفيدين يبدو ان الخدمات التي يقدمها القسم في الحصول على مصورات البحوث والمقالات من مكتبة الاعارة البريطانية ومؤسسة ISI قد اعطت ثمارها فنالت رضى نسبة عالية من العينة حيث يشير التحليل ان ٧, ٦٣٪ من مجموع العينة بصورة عامة يرون ان هذه الخدمات كافية ،وان ٨, ٢١٪ منهم يرون انها خدمات ممتازة في حين انفرد ٥, ١٤٪ منهم بالقول ان هذه الخدمات ضعيفة .

ان هذه النتائج تشير فقط إلى رضى المستفيدين بصورة عامة عن هذه الخدمات الا ان ذلك لاينبغي ان يتخذ كمقياس لكفاءة القسم في توفير العدد الكافي من البحوث والمقالات ،

وعلى المستفيدين ان يدركوا ان هذه الخدمات ما هي الا جزء من خدمات اشمل واعم يجب تحقيقها عن طريق قيام المكتبة المركزية باقامة علاقات تنسيق مع المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات الاخرى في القطر وبشكل يجعل مجاميع الدوريات والكشافات والمستخلصات في عموم هذه المؤسسات متكاملاً ، بالاضافة إلى ضرورة الاشتراك في برامج جديدة للتعاون في هذا المجال مع مكتسبات ومراكز معلومات متطورة على المستويين القومي والعالمي .

اما في مجال الاعلام عن الدوريات الجديدة فتشير النتائج الى ان ٦ر ١٩٪ من مجموع افراد العينة تصلهم قوائم ببليوغرافية بمحتويات الدوريات الجديدة في مجال اختصاصهم بينما ذكر ٤ر ٥٣٪ بأنهم لايستلمون مثل هذه القوائم وامتنع ٢٧٪ منهم عن الاجابة على هذا السؤال . مما يشير الى ضعف خدمات القسم في هذا الجانب .

وفي مجال الخدمات الفنية المتعلقة بتنظيم وعرض الدوريات فيبدو ان نسبة كبيرة من المستفيدين يجدون صعوبة في العثور على الدوريات التي يحتاجونها بسبب الطريقة التي يتبعها القسم في تنظيم وعرض الدوريات حيث اجاب ٤ر ٥٥٪ من العينة ان التنظيم الحالي للدوريات ضعيف في حين يرى ٥ر ٤١٪ منهم انه تنظيم مقبول الى حد ما ، وانفرد ١ر ٣٪ منهم بالقول انه تنظيم ممتاز .

وتجدر الأشارة الى ان القسم يقوم بعرض الأعداد الجديدة من الدوريات على الرفوف في قاعة المطالعة وتنظيمها حسب ارقام التصنيف دون استخدام علامات ارشادية لمساعدة المستفيدين في العثور على الدوريات المطلوبة ، اما الأعداد القديمة فتحفظ في مخزن القسم حسب نفس التنظيم ونظراً لازدحام الدوريات على رفوف المخزن وكثرة استخدامها فهي كثيراً ماتكون في غير اماكنها الصحيحة مما يضطر موظفي القسم الى قضاء وقت طويل في اعادة تنظيمها يومياً وهذا يكون على حساب الخدمات الأساسية التي يجب ان تستغرق وقت العاملين .

ان تنظيم الدوريات هجائيا حسب عناوينها وتزويد الرفوف بعلامات ارشادية مناسبة سيسهل استخدامها من قبل المستفيدين ويوفر للعاملين الوقت الكافي للالتفات الى الخدمات

الأساسية المتعلقة بتوفير المعلومات وارشاد المستفيدين الى كيفية استخدام الكشافات والمستخلصات ... الخ .

اما الفهرس المرئي للدوريات في وضعه الحالي فيعتبر مشكلة تعترض سبيل المستفيدين في الحصول على المعلومات الكافية عن دوريات القسم باعتباره القائمة الوحيدة في المكتبة التي تمثل الواقع الفعلي لمقتنيات القسم من الدوريات حيث لايحتوي الفهرس العام على مداخل للدوريات . والفهرس المرئي في القسم يفتقر الى المداخل الموضوعية والمداخل الأضافية والأحالات كما تنقصه مواصفات الوصف الببليوغرافي الدقيق وهو غير مزود بوسائل ارشادية مما يزيد من صعوبة استخدامه ويجعل كفائته محدودة في الوصول الى المعلومات وفي محاولتنا لقياس مدى خطورة هذه المشكلة وعرقلتها في الوصول الى الدوريات المطلوبة تبين ان ٢٨,٤٪ من افراد العينة يرون انها مشكلة خطيرة غالبا ماتعترض طريقهم في حين يرى ٤٣,٧٪ انها مشكلة اعتيادية تعرقل طريقهم في بعض الأحيان . وانفراد ٢٧,٩٪ من العينة بالقول ان الفهرس المرئي لايعتبر مشكلة بالنسبة لهم .

والخلاصة ان اعادة تنظيم هذا الفهرس حسب المواصفات العالمية المعروفة تعتبر مسألة مهمة .

هـ ـ الموقف تجاه الكادر والخدمات التي يقدمها :

لاتتأثر الخدمات التي يقدمها قسم الدوريات بكمية ونوعية الدوريات والكشافات والمستخلصات التي يضمها القسم بل تعتمد على طبيعة ونشاط الكادر ومؤهلاته ومستوى ادائه . وقد سبق ان ذكرنا في بداية البحث شيئا عن الكادر العامل لدى قسم الدوريات في المكتبة المركزية .

ان العلاقة بين الكارد وحاجة المستفيدين الى المساعدة والأرشاد في الوصول الى المعلومات تبدو اكثر وضوحاً في قسم الدوريات منها في الأقسام الأخرى وهذا يرجع الى طبيعة المواد التي يضمها القسم ونوعية الخدمات التي يفترض ان يقدمها والعلاقة المباشرة لكل ذلك بالبحث العلمي . ويشير الجدول (رقم ١٥) الى ان فقط ٧,٧٪ من مجموع افراد العينة

لايلجأون الى طلب المساعدة من الكادر في استخدامهم للقسم . اما النسبة المتبقية من العينة فتتوزع بين من يحتاجون الى مساعدة الكادر بصورة مستمرة اوفي احيان كثيرة اوفي ، بعض الأحيان اوبصورة نادرة . ان هذا يشير الى العلاقة الوثيقة بين حاجة المستفيدين ، وخدمات الكادر .

ويبدو ان موقف المستفيدين من دور الكادر في الخدمات الأرشادية الحالية للقسم (نؤكد على كلمة الحالية) معتدل ومقبول الى حدما . حيث يشير الجدول (رقم ١٦) الى ان ٧٧,١٪ من مجموع افراد العينة راضين عن دور الكادر في هذه الخدمات ويقيمون هذا الدور بين كونه ممتازا اوجيداً او كافياً . اما النسبة المتبقية من العينة فيقيمون هذا الدور بين كونه غير كاف اوغير كاف بدرجة كبيرة اومعدوماً .

جدول رقم (١٥) حاجة العينة الى مساعدة الكادر وارشاده في استخدام قسم الدوريات

مدى الحاجة	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
دائماً	٢٥	١٣
غالبا	٤٥	٢٣ , ٣
في بعض الأحيان	٨٤	٤٣ , ٥
نادرا	٢٤	١٢ , ٤
معدومة	١٥	٧ , ٧

جدول رقم (١٦) موقف العينة تجاه دور الكادر في الخدمات الارشادية الحالية لقسم الدوريات

درجة التقويم	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
ممتاز	٤٦	٢٣,٨
جيد	٥٢	٢٦,٩
كاف	٥١	٢٦,٤
غير كاف	٣٢	١٦,٦
غير كاف بدرجة كبيرة	٥	٢,٦
معدوم	٧	٣,٦

ان رضى المستفيدين بصورة عامة عن دور الكادر في الخدمات الأرشادية للقسم ليس مؤشراً على كفاءة خدمات القسم او مستوى كادره ؛فقد سبق ان اثبتت الدراسة وجود ضعف عام في جوانب عديدة من الخدمات التي يقدمها القسم ولابد ان يكون مستوى الكادر هو احد الأسباب المهمة في ضعف هذه الخدمات. وينبغي ان نؤكد على ان رضى المستفيدين مقصور على دور الكادر في الخدمات المقدمة فعلا وليس عن دوره في مايجب ان يقدم فأمام القسم كما اسلفنا خدمات كثيرة يجب مباشرتها وخدمات اخرى يجب اعادة النظر في طبيعتها وكفاءتها واسلوب تقديمها وهذا يتطلب كادراً مؤهلا ذو قدرة عالية على انشاء وتقديم الخدمات المطلوبة والتي تأتي في مقدمتها المشاركة في اختيار وتقويم المجموعة وتوجيه المستفيدين الى كيفية استخدام الكشافات والمستخلصات وقواعد المعلومات التي تعينهم على ايجاد المعلومات لبحوثهم الآنية والمستقبلية بالأضافة الى ايصال المعلومات الى المستفيدين حسب حقول اهتماماتهم وخاصة تلك المعلومات التي تمثل مالاستجد في هذه الحقول .

ثانياً : نتائج المقارنة

في استعراضنا لمنهج الدراسة وادواتها ذكرنا ان الأسلوب الثاني الذي اعتمدناه في اختبار فرضيات البحث هو الأسلوب القياسي القائم على مقارنة مجموعة الدوريات وادوات الأستخلاص والتكشيف الموجودة في قسم الدوريات مع بعض القوائم البيليوغرافية والكشافات القياسية غير ان هذا الأسلوب اقتصرت فائدته فقط على اختبار وفحص الفرضية المتعلقة بعدم كفاءة مجموعة الدوريات وادوات التكشيف والأستخلاص في نوعيتها والتي عولجت ايضاً مع بقية الفرضيات من خلال الأستبيان. ان عملية المقارنة هذه قد سبقت عملية مسح اراء المستفيدين بواسطة الأستبيان فجاءت نتائج الأستبيان مكملة لنتائج المقارنة ومعززة لها.

وقد ادرجنا مجموعة من القوائم البيليوغرافية والكشافات القياسية التي يمكن الأعتماد عليها في المقارنة اما القوائم والكشافات التي استخدمت فعلا في المقارنة فهي تلك المتوفرة حالياً في المكتبة المركزية وهي بالتحديد :-

William katz Magzinas for libraries
Hunanities index
Social Science index
Science ciatation index
Current contents.

لقد تمت مقارنة قائمة تحتوي على اغلب عناوين الدوريات الأجنبية المتوفرة في القسم مع هذه القوائم والكشافات فتبين ان ٦٨,٢٪ من عناوين الدوريات هذه غير مذكورة في هذه القوائم والكشافات مما يؤكد ضعف المجموعة في نوعيتها .

والحقيقة ان المكتبة المركزية لاتتحمل لوحدها مسؤولية هذا الضعف في نوعية مجموعتها من الدوريات الأجنبية بل تتحمل الأقسام العلمية في الجامعة القسط الأكبر من هذه المسؤولية لأن جميع الدوريات يتم اختيارها من قبل تدريسي هذه الأقسام . وهذه سياسة اختيار قياسية تتبعها جميع المكتبات الأكاديمية بصورة عامة.

لقد كان لسياسة الأختيار هذه بعض الأفرازات السلبية تمثلت في جامعة الموصل في حقيقة معروفة لدى المسؤولين و هي ان الكثير من الدوريات يتم اختيارها من قبل التدريسيين بصورة فردية لتلبي اهتماماً ضيقاً يخص شخصاً بمفرده. وقد أكد السيد رئيس الجامعة على هذه الناحية في لقائه مع السادة عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية في الثامن من كانون الثاني عام ١٩٨٩ في المكتبة المركزية. واشار الى ان اختيار الدوريات يجب ان يتم عن طريق مجالس الأقسام وبأتفاق الأعضاء .

ان ارساء سياسة اقتناء افضل في الوضع الراهن تتطلب اجراء حوار بين مسؤولي المعلومات في المكتبة المركزية ورؤساء الأقسام العلمية ليتعرف الطرف الأخر على الخط الذي يسير به نمو مجموعة الدوريات في كل تخصص وعلى مايتوفر في المكتبة المركزية من قوائم ببليوغرافية و كشافات قياسية متخصصة ومن نشرات للاصدارات الجديدة من الدوريات يمكن الأستعانة بها في تحديد المقتنيات الجديدة و معالجة المشاكل الأخرى.

اما فيما يتعلق بمجموعة الدوريات العربية فقد تم ايضاً مقارنة قائمة تحتوي على اغلب عناوين الدوريات العربية المتوفرة في قسم الدوريات مع قائمة تمثل موجودات المكتبة المركزية بجامعة بغداد من الدوريات العربية. وقد تم اختيار مجموعة قسم الدوريات في المكتبة المركزية بجامعة بغداد في هذه المقارنة لسببين اساسيين اولهما : عدم وجود قوائم ببليوغرافية و كشافات قياسية للدوريات العربية يمكن الأعتماد عليها او الوثوق بها في هذه المقارنة وثانيهما: تشابه التخصصات العلمية بين جامعة الموصل وجامعة بغداد . ويفترض ان يؤدي هذا التشابه الى تشابه مقابل في مجاميع الدوريات .

وقد تبين في المقارنة ان حوالي ٧٠٪ من عناوين الدوريات العربية في المكتبة المركزية لجامعة الموصل تتشابه مع عناوين الدوريات في قوائم المكتبة المركزية لجامعة بغداد مما يشير الى ان مجموعة القسم من الدوريات العربية مقبولة وتفي بالغرض الى حدما .

التوصيات والمقترحات :

١ — يجب ان تتلقى المكتبة المركزية الدعم الكافي من الناحية المادية والفنية من اجل استكمال مجاميعها من الدوريات والكشافات والمستخلصات بما يتلائم مع حاجة التدريسيين وطلبة الدراسات العليا القائمة والمستقبلية وبما يتناسب مع حركة البحث العلمي وحجم الدراسات العليا في الجامعة، هذا بالأضافة الى ضرورة الأسراع بأتخاذ الأجراءات اللازمة لطلب الأعداد الناقصة والأعداد السابقة من الدوريات لسد الثغرات التي تعاني منها المجموعة. وهذا ما يجري تنفيذه حالياً

٢ — من اجل وضع سياسة اقتناء افضل نقترح ان يتم حوار بين مسؤولي المعلومات في المكتبة المركزية ورؤساء الأقسام العلمية لكي يتعرف الطرف الأخير على الخط الذي يسير به نمو مجموعة الدوريات في كل تخصص وعلى مايتوفر في المكتبة من قوائم ببليوغرافية وكشافات قياسية وادوات اخرى عامة ومتخصصة يمكن الأعتماد عليها في تحديد المقتنيات الجديدة من الدوريات .

٣ — لتعميق دور التدريسيين في اغناء مجاميع القسم بعناوين الدوريات الجديدة التي الأهتمامات الفعلية للاقسام العلمية نؤكد على ضرورة وضع سياسة اقتناء تلزم تمثل الأقسام العلمية بأن يتم اختيار عناوين الدوريات الجديدة عن طريق مجالس الأقسام وبأتفاق جماعي للاعضاء .

٤ — ان وجود نقص كبير في مجاميع الدوريات والكشافات والمستخلصات الحالية والسابقة يتطلب من المكتبة المركزية ان تسعى لأقامة علاقات تنسيق وتعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى في القطر سواء كان ذلك في تبادل الدوريات والمقالات المصورة او في التنسيق بأتجاه جعل مجاميع الدوريات في عموم هذه المكتبات متكاملا .

٥ — وكخطوة اولية لتحقيق التوصية السابقة لابد ان تتوفر المكتبة المركزية امكانية احياء مشروع الأقتناء التعاوني للدوريات والذي بدأ كما ذكرنا، عام ١٩٨٦ وانتهى في نفس العام قبل ان يعطي ثماره، ان نجاح هذا المشروع يمكن ان يكون بداية الطريق لتحقيق التكامل في مجاميع الدوريات بين مكتبات مؤسسات التعليم العالي .

٦ ــ نظراً للوقت الطويل الذي يمكن ان تستغرقه عملية استكمال مجاميع الدوريات الحالية واكمال الأعداد الناقصة والسابقة وارساء سياسة التكامل مع مجاميع المكتبات المماثلة الأخرى نقترح زيادة عدد الكشافات والمستخلصات العامة والمتخصصة وبواقع كشاف واحد على الأقل لكل تخصص من تخصصات الأقسام العلمية في الجامعة لما لهذه الأدوات من اهمية في تغطية اعداد هائلة من الدوريات لايمكن لاي مكتبة اقتناءها بالكامل.

٧ ــ ان زيادة عدد الكشافات والمستخلصات في المرحلة الراهنة يتطلب زيادة الحصة السنوية للتدريسيين وطلبة الدراسات العليا من كوبونات مكتبة الاعارة البريطانية ومؤسسة ISI في الولايات المتحدة المستخدمة حالياً بالاضافة إلى ضرورة فتح قنوات جديدة لطلب مصورات البحوث والمقالات من مؤسسات اخرى مماثلة وامكانية استخدام التلكس للاسراع في طلب هذه المصورات .

٨ ــ ان التعويل على استخدام الكشافات والمستخلصات لتعويض النقص في مجموعة الدوريات في المرحلة الراهنة يتطلب اعادة النظر في برنامج ارشاد القراء الذي تقدمه المكتبة المركزية بحيث يتم من خلال هذا البرنامج اعداد وحدات تعليمية Packages الهدف منها تعليم المستفيدين كيفية استخدام هذه الأدوات في الحصول على المعلومات من داخل وخارج المكتبة .وهذا يتطلب ايضاً تنشيط دور مسوء ولي المعلومات في هذا المجال. ان اهمية هذه التوصية تكمن فيما كشفت عنه الدراسة من ان نسبة كبيرة من المستفيدين. يعرضون عن استخدام الكشافات والمستخلصات بسبب عدم معرفتهم كيفية وطرق استخدامها .

٩ ــ نظراً لما كشفت عنه الدراسة من ضعف في مجال اعلام المستفيدين بمحتويات الأعداد الجديدة من الدوريات التي تصل المكتبة بسبب محدودية عدد النسخ المطبوعة من قوائم هذه المحتويات نقترح زيادة عدد النسخ المطبوعة منها مستقبلا بما يتناسب مع عدد الباحثين في الجامعة .

١٠ ــ وضع الخطط الكفيلة لتدريب وتطوير الكادر العامل في القسم على استخدام الكشافات والمستخلصات وعلى طرق الأتصال السريع والفعال مع الباحثين من اجل

ايصال المعلومات اليهم في الوقت المناسب وتقليل الضغط الملقى على عاتق مسؤولي المعلومات في المكتبة.

١١ ـ اعادة تنظيم الدوريات المعروضة على رفوف القسم حسب عناوينها او مواضيعها وتزويدها بعلامة ازشادية مناسبة لتسهيل استخدامها من قبل المستفيدين خصوصاً وان الدراسة قد اثبتت ان نسبة عالية من المستفيدين يجدون صعوبة في العثور على الدوريات التي يحتاجونها بسبب الطريقة الحالية التي يتبعها القسم في تنظيم وعرض الدوريات، ان اعادة التنظيم سيقلل من حاجة المستفيدين الى الكادر في مجال العثور على الدوريات المطلوبة وسيوفر الوقت الكافي لكادر القسم للالتفات الى الخدمات الأساسية التي اشرنا اليها .

١٢ ـ اعادة تنظيم فهرس الدوريات عن طريق اكمال الوصف الببليوغرافي للمداخل واعداد مداخل موضوعية واضافية واحالات مناسبة ....الخ، ومن المفضل ادراج مداخل الدوريات الموجودة في القسم ضمن الفهرس العام للمكتبة.

المصادر :

١ ــ ميخايلوف، اي. اي، كاليريفسكي، آر، أس. مدخل في علم المعلومات والتوثيق ترجمة نزار محمد علي قاسم .الموصل :جامعة الموصل، ١٩٨٢، ص٣٩.

٢ ــ رجب، ماجد حموك. المجلة العلمية عام ٢٠٠٠ : ورقية ام الكترونية. التوثيق الأعلامي ، مج٥، ع٢، ١٩٨٦، ص١٩.

٣ ــ الحسو، احمد عبد الله واخرون، مكتبات جامعة الموصل ودورها في الجامعة والمجتمع ،الندوة العلمية والتربوية الرابعة لجامعة الموصل، ٨ــ١٠ أيار. ١٩٨٥. الموصل،جامعة الموصل ، ١٩٨٥، ص١٨١.

4. Bowns, R.B. and Heussman, J. W. "Standards for University Libraries" College and Research Libraries, V. 31, 1970, P. 28.

5. Williams, E.E., (etal), Library Surveys, New york: Columbus University Press, 1977. P. 190.

6. Lancaster, F.W., Evaluation of Library Collection: Measurment and Evaluation of Library Services, Washington : Info rmation Resource Press, 1977, P. 400 .

7. Clapp, V.W. and Jordan, R.T. 'Qualitative Criferia for Adequency of Academic Library Collection 'College and Research Libraries, V. 26, 1965, P. 371.

8. Ibid, P. 347.

9. Wilson, T.D. The Evaluation of Bibliographical Resources Leyden: International Publishing Co., 1977, P. 29.

10. Lancaster, Op. Cit., P. 174.

11. Williams, E.E., (et al), Op. Cit., P. 23.

12. Bonn, G.S. "Evaluation of the Collection," Library Trends V. 22, No. 3, 1974, P. 279.

13. Ibid, P. 279.
14. Lancaster, Op. Cit., P. 174.
15. Ibid, P. 478
16. Ibid, P. 167.

١٧ — الحسو ، احمد عبدالله (واخرون) .المصدر السابق : ص١٨٢.

١٨ — اسماعيل ، سعد احمد. تقويم برنامج خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل . مجلة آداب الرافدين . ع ١٧ . تشرين ثاني ، ١٩٨٧ص ١٤٠